



مهندس غرفة أبها المبطل ل الاقتصادية بمناسبة الزيارة الكريمة:

## البيئة الاقتصادية في المملكة تشهد استقرارا .. وثبات سعر الريال جاذب للاستثمار الأجنبي .. وقريبا جامعة أهلية بتكلفة 600 مليون ريال

حوار صلاح التمامي من عسير

في رايف وحائل والمدينة المنورة، وأكد أن هذه المدن ستوفر فرصا وظيفية للشباب السعودي وستكون رافدا قويا للاقتصاد السعودي في السنوات المقبلة. وتحدث المبطل عن العديد من المواضيع المهمة .. فإلى الحوار:

الاستثمار الأجنبي، وأوضح أن منطقة عسير تنتظرها مشاريع عملاقة، منها شركة التعدين برأسمال مليار ريال وجامعة أهلية ومشاريع في السياحة والزراعة، وتحدث عن نمو الاقتصاد السعودي وتطوره وفق دراسات دقيقة، وأشاد بفكرة إنشاء المدن الاقتصادية

أكد المهندس عبد الله بن سعيد المبطل رئيس مجلس إدارة غرفة أبها التجارية الصناعية، متانة الاقتصاد السعودي وثبات سعر الريال السعودي، وقال في حوار مع الاقتصادية إن هذا الثبات للاقتصاد السعودي وسعر الريال السعودي عاملا تحفيزا لجلب

المصدر : الاقتصادية  
التاريخ : 03-11-2006  
العدد : 4771  
الصفحات : 18  
المسلسل : 104

منطقة عسير تتوافر فيها الموارد الاقتصادية والسياحية والطبيعية ومهيئة  
لإقامة المشاريع الاستثمارية وجلب الاستثمارات المحلية والأجنبية

يجب تفعيل نظام تملك الأجانب العقار وتوفير المعلومات الإحصائية  
التي يمكن الاستناد إليها في اتخاذ القرار

شركة التعدين للصناعات الأهلية في منطقة عسير مساهمة برأسمال  
مليار ريال وستطرح للاكتتاب العام بنسبة 50%

الله الاقتصادية في رايح، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد في حاله، ومدينة المعرفة في المدينة المنورة، وجميعها تهدف إلى إطلاق المبادرات التنموية وتوفير أكبر عدد من الوظائف للشباب السعودي وتعظيم القيمة المضافة المحلية واستغلال الميزة النسبية المتوافرة في المملكة.

تم إنشاء مجالس للاستثمار في كل منطقة شراكة بين مجالس المناطق وهيئة العامة للاستثمار، كيف ترى هذه الخطوة؟  
لا شك أن إنشاء الهيئة العامة للاستثمار وتفعيل دورها التنفيذي والتخطيطي وانعكاس ذلك من خلال إنشاء مجالس للاستثمار في كل منطقة من مناطق المملكة تعتبر خطوة متقدمة تعالج من هذه المجالس آلية فاعلة للتنسيق بين الأجهزة الحكومية والأجهزة المحلية والقطاع الخاص للعمل مجتمعين وتنفيذ وتفعيل البرامج التنموية المختلفة وبما يحقق التكامل بين مختلف المناطق.

وهذه المجالس من غير شك ستسهم في تقديم المقترحات لتحسين مناخ الاستثمار ومتابعة تقديم الخدمات للمستثمرين، كما يتولى المجالس تنظيم قطاع الاستثمار ورسم السياسات الاستثمارية وإقرار الخطط التنفيذية التي من شأنها

نصيب منطقة صبير من المصانع لا يتجاوز 2 في المائة من إجمالي المصانع الموجودة في المملكة مع الوضع في الاعتبار أن منطقة صبير من أفضل المناطق جنبا للاستثمار في المجال الصناعي، وتمتاز بوجود موارد طبيعية قابلة للاستغلال وخاصة في التعدين وغيره، كما يمكن أن تكون صبير محورا للصناعة في مجال البرمجيات والإلكترونيات، هذا إضافة إلى ما تزخر به المنطقة من محطات سياحية ولا يزال المجال متاحا للمزيد من الاستثمارات في هذا المجال الحيوي الذي يمكن أن يكون خيارا استراتيجيا لمنطقة صبير.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز جملة من القرارات لدعم الاقتصاد السعودي مثل إنشاء المدن الاقتصادية وغيرها.. كيف تظنون إلى هذه القرارات، وما أهم قرار اتخذته القيادة للتهوض بالاقتصاد السعودي؟  
دون شك فإن جملة القرارات التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله، لدعم الاقتصاد السعودي تصب في معين تحقيق الدور الريادي للمملكة في مجالات التنمية المستدامة وتوفير المزيد من فرص توظيف الشباب السعودي، وتعزيز مكاسب ائضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية وزيادة صادراتها من المنتجات الوطنية غير النفطية في الأسواق العالمية.

ولا شك أن تأسيس المجلس الاقتصادي الأعلى في مقدمة منظومة القرارات التي صدرت لتحقيق الإصلاح الاقتصادي وإعادة الهيكلة، إضافة إلى ذلك قرار تأسيس وبناء المدن الاقتصادية مثل مدينة الملك عبد

وعدم توافق مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، أضاف إلى ذلك ما تعانيه بيئة الاستثمار في المملكة من نقص العمالة الماهرة الوطنية وبصفة خاصة المهارات الفنية والتقنية التي يمكن أن تفي باحتياجات الشركات في قطاعات الأعمال المختلفة.

على نطاق ضيق وبخصوصية محددة ما الفرص التي ترى أنها متاحة للاستثمار في منطقة صبير؟

تعتبر منطقة صبير من أبرز مناطق المملكة التي تتوافر فيها الموارد الاقتصادية والسياحية والطبيعية المهيبة لأن تكون أرضا خصبة لإقامة المشاريع الاستثمارية وجلب الاستثمارات المحلية والأجنبية. كما أن مؤشرات البيانات الإحصائية المتوافرة تدل على أن منطقة صبير تحتل المركز الأول أو الثاني على نطاق المملكة في أكثر من 30 خدمة أساسية، منها: الهاتف، الكهرباء، اليلدييات، الصحة، التعليم، وغيرها، بما يدل على أن أغلبية الخدمات الأساسية التي تسهم في نجاح الاستثمار متوافرة، أضاف إلى ذلك وجود تجارب ناجحة لعدد من الشركات العاملة في المنطقة.

ورغم التطور الكبير الذي شهدته منطقة صبير خلال السنوات الماضية في شتى المجالات إلا أن القطاع الصناعي لم يواكب هذا التطور ولا يزال ضعيفا مقارنة بموقع المنطقة الاقتصادي وأهميته، حيث إن

كيف ترى البيئة الاستثمارية في السعودية في الوقت الراهن؟  
يحتل موضوع تحسين وتطوير البيئة الاستثمارية في المملكة أولوية خاصة واهتماما كبيرا، نظرا لدور الاستثمار في زيادة التراكم الرأسمالي، ومن ثم في تصارع عجلة النمو بشقيه الاقتصادي والاجتماعي، وكما نعلم جميعا فقد أولت خطط التنمية المتعاقبة في المملكة اهتماما لزيادة المدخرات الوطنية، إضافة إلى تكريس الجهود الرامية إلى زيادة التدفقات للاستثمارات الأجنبية المباشرة وعودة أموال المواطنين السعوديين المستثمر في الخارج، ويفضل الله، ثم بالجهود المبذولة لتحسين المناخ الاستثماري فقد تميزت البيئة الاقتصادية بالمشاركة بالاستقرار وثبات سعر صرف العملة المحلية، إضافة إلى العديد من المميزات التفضيلية التي تعزز قدرتها على جذب المزيد من الاستثمارات الوطنية والأجنبية خاصة بعد أن تبنت الدولة جملة من الإجراءات المشجعة شملت صدور نظام الاستثمار الأجنبي الجديد وإنشاء الهيئة العامة للاستثمار وهيئة العليا لسياحة وغيرها.

إذا كانت هناك موقفات ما هذه الموقفات؟  
على الرغم مما تمتع به مناخ استثماري جيد من حيث الاستقرار السياسي والاجتماعي والازدهار الاقتصادي إلا أنه ما زال هناك العديد من الموقفات التي تنعكس سلبا على البيئة الاستثمارية وتعيد تدفق الاستثمارات وإقامة المشاريع التنموية، ومن أهمها الموقفات القانونية والتنظيمية والإدارية مثل مشاكل الحصول على التراخيص ورخص العمل والإقامة وعدم تفعيل نظام تمك الأجانب العقار، وعدم توافر المعلومات الإحصائية التي يمكن الاستناد إليها في اتخاذ القرار،

المشروع حاليا تحت التطوير، وقد منحت وزارة التعليم العالي ترخيصا لأولى كلياتها، وهي "كلية الهندسة للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا" وجر حاليا اتصالات ومفاوضات مع جامعات عالمية من بريطانيا، الولايات المتحدة، وكندا لإبرام اتفاقيات تعاون أكاديمي (وثوأمة علمية) معها، وتم توفير مساحة الأرض اللازمة لهذا المشروع التي تصل إلى مليون متر مربع، ويتوسط الموقع المسافة بين أبها وخميس مشيط ومرصود لإنشاء هذه الجامعة 600 مليون ريال.

من مكسيات منتدى أبها الاستثماري إنشاء شركات عملاقة منها شركة التعدين وشركة

لرياضة الفوص، وأشباه الجزر، والرؤوس والخلجان المعروفة بينيا برمالها ونباتاتها وطيورها المختلفة.

هذا إضافة إلى أن هذا الساحل قريب من الطريق الرئيسي جازان . مكة المكرمة، الذي يتم توسعته حاليا لاستيعاب حركة أكبر لنقل الركاب والبضاعة مما يسهل ربطه ببقية المناطق القائمة في غرب وجنوب المملكة، إضافة إلى ارتباط الساحل بشبكة الطرق وبقية البنية التحتية الأساسية لمنطقة عسير، التي ستجعله مشتمت جيداً لأهالي المنطقة، هذا إضافة إلى الإمكانيات العديدة التي تزخر بها هذه المنطقة، مما يتيح الفرص الاستثمارية للدخول في مشاريع

الملك، يحفظه الله، من اتجاه لإنشاء صندوق استثماري لمحدودي الدخل يهدف إلى تنمية استثماراتهم، وفي حالة الخسارة تتحمل الدولة عنهم أي خسارة وتبقى رؤوس أموالهم كما هي لا تتأثر ولا تتقف مكرمات خادم الحرمين الشريفين عند ذلك، بل تتعداها إلى جملة الضرائر الصادرة لإصلاح الاقتصاد وإعادة هيكلته بما يعود بالفائدة والخير يعم الوطن والمواطن على امتداد مملكتنا الغالية.

المستثمر في قطاع السياحة في عسير، ما المفريات المتاحة للاستثمار في هذا القطاع؟ تزخر منطقة عسير بالعديد من المقومات السياحية التي

تنظم أنشطته.

السعودية تمشي ما يمكن أن تسميه طفرة ثانية لارتفاع سعر برميل النفط وعمود بعض الرساميل من الخارج.. ما انعكاسات هذه الطفرة؟

كل المؤشرات وأرقام البيانات الإحصائية تؤكد دون شك أن المملكة تحيش بالفعل طفرة اقتصادية ثانية، ويعزو الاقتصاديون أسباب ذلك إلى هائض الأرباح الكبير الناتج عن ارتفاع أسعار النفط وحجم الإنفاق المتزايد على المشاريع العامة، ودخلت المملكة العربية السعودية عمرا اقتصاديا زاهرا يشربخبر حيث زاد حجم الإنفاق في ميزانية عام 2005م بمقدار 22 في المائة، مما كان متوقعا إلى

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 03-11-2006 العدد : 4771

الصفحات : 18 المسلسل : 104

الاقتصاد السعودي حقق نمواً بنسبة 6.54% ويتوقع أن يتواصل النمو خلال العام الجاري 2006 ليتجاوز 8%

المدن الاقتصادية في رابغ وحائل والمدينة المنورة تهدف إلى إطلاق المبادرات التنموية وتوفير الوظائف للشباب السعودي

المنشآت السياحية، وتوفير الدراسات والأبحاث والمعلومات لسيدات الأعمال في المنطقة وخارجها، والمضي إلى تسهيل عمل المرأة وزيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية، والإشراف على تنفيذ ومتابعة أعمال اللجنة السياحية في الغرفة، وتمثيل سيدات أعمال منطقة عسير لدى الدوائر الحكومية والأهلية كافة وإيصال مقترحاتهن ومتطلباتهن إليها طبقاً لنظام الغرف، وتنظيم الندوات والمقاربات النسائية ذات العلاقة بقطاعات العمل النسائية، وتوفير البرامج التدريبية المناسبة لتنمية وتطوير أداء سيدات الأعمال في المنطقة.

تنبهت فكرة إنشاء حاضنة أعمال هندسية للشباب، هل من الممكن أن تحدثنا عن هذه الحاضنة؟  
قررنا في الغرفة دراسة تبني فكرة إنشاء حاضنة أعمال هندسية عبر تكوين خلية نشطة من مجموعة من المهندسين المعماريين والمصنعيين ومن مجالات الهندسة كافة من الشباب السعوديين ذوي الكفاءة والطموح، وذلك لدعم الشباب والحد من العمالة العشوائية التي تقدم خدمات الإنشاءات والتعمير.

كما أن هذه الحاضنة ستري النور قريباً، بإذن الله، حيث ستسهم في حل الكثير من المشاكل الإضائية التي يعاني منها مواطنو المجتمعات مع تكلفة الكفاءات الوطنية العاملة في مجال البناء ويرجى من المهندسين بكافة تخصصات الإلتساب لجنة الهندسية في الغرفة المساهمة في تنمية المهنة والاستفادة من خبرات زملائهم السابقين في المنطقة وحتى تنطلق هذه الحاضنة على أسس استثمارية.

0,2 في المائة من مساحة المنطقة، كما أن الغرفة تسمى إلى دراسة توفير البنية الأساسية للقطاع السياحي، وذلك لخدمة أبناء المنطقة وضيوفاها من السياح والزوار وتأثير ذلك في قطاع السياحة في المنطقة.

أنشئ مركز سيدات الأعمال في غرفة أ بها في عام 1426هـ، ما دور المركز وهل له نشاطات تذكر؟  
قدم مركز سيدات الأعمال عدة فعاليات في هذا العام، منها دورات تدريبية وحلقات تعريفية ومحاضرات وملقبات لسيدات أعمال المنطقة مثل دورة عن الشيرة لتهيئة طابقات العمل الأسهم، دورة لتنمية الموارد البشرية لتهيئة طابقات العمل في القطاعين العام والخاص، دورة للحراصات الأمنية والسكرتارية، حلقات تعريفية عن صندوق الضموية، دعم المشاريع الصغيرة، دورات عن تحويل الفكرة التجارية لمشروع استثماري ناجح، ومحاضرة الرؤى المستقبلية للمؤسسات التعليمية في منطقة عسير، وأخرى عن السياحة الداخلية، وكذلك تمت خدمة أكثر من 2676 طالبة وظيفية في هذا العام وتحديث بيانات أكثر من 150 سيدة أعمال في المنطقة.

كما تم تخصيص موقع في مبنى الغرفة مع مراعاة الخصوصية التي يتطلبها من مداخل مستقلة وإعادة تخطيطه، وتوفير أحدث أجهزة الحاسب الآلي ووسائل الاتصال بما ينهم في انساب العمل ويساعد المعاملات في المركز على تقديم الخدمات المطلوبة كافة في يسر وسهولة، مثل التصديق على معاملات

أمير منطقة عسير، ونائبه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، وأحدث صدى طيباً في أوساط أبناء منطقة عسير في الداخل والمقيمين خارجها، وكان من غير شك توجهه تتلافي أبناء المنطقة وتبادل الرأي وطرح الأفكار البناءة لتطوير المنطقة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

وقد أجمعت الآراء على إقامة الملتقى سنوياً، حيث وجه أمير المنطقة بأن تقوم الغرفة التجارية الصناعية في أ بها بالإعداد لهذا الملتقى ليكون بمستوى أهمية هذه المناسبة للغاية علينا جميعاً مع حرصنا على تضاد أي إخضاع صرحت الملتقى الأول والاستفادة من الملاحظات والأفكار البناءة التي طرحت من قبل المشاركين.

خدمة اليموميزن لا تزال مفقودة في أ بها، هل هناك أية مستجدات في هذا الشأن؟  
قد تمت الموافقة بالسماح للشركات التي تحقق لديها النسبة المطلوبة من السعادة بالعمل في المنطقة أثناء موسم الصيف والتنسيق في ذلك مع الجهات ذات العلاقة بما في ذلك الغرفة التجارية الصناعية في أ بها.

كما أن هناك دراسة إنشاء شركة لتلقت وزيادة مساحة الطرق القائمة في المنطقة والبالغه 400 كيلو متر مربع في سنة الهدف 1450هـ لتصل إلى 1181 كيلو متراً مربعاً بنسبة 2,1 في المائة من مساحات الاستعمالات العمرانية

السياحة في ساحل عسير .. ما تطورات هذه المشاريع؟

من ضمن المشاريع الكبرى في المنطقة التي تأسست تحت مظلة الغرفة التجارية الصناعية في أ بها حالياً "شركة عسير" وتهدف إلى الاستثمار في المنتجات السياحية، الفنادق، مراكز التسوق الفاخرة الكبرى، الممدن الترفيهية السياحية الحديثة، وإقامة مراكز للرياضات المائية والصحية في ساحل منطقة عسير على البحر الأحمر، ويصل رأس المال في هذه الشركة المساهمة مليار ريال، و جار حالياً إتمام الحصول على إجراءات التراخيص اللازمة لها، والبحث عن شركاء عالميين متخصصين.

أما فيما يخص الشركة التحدينية للصناعات الأهلية فهي إحدى النتائج التي ترتبت على إقامة منتدى أ بها للاستثمار ومخطط لهذه الشركة أن تكون شركة مساهمة برأسمال مليار ريال، تصل نسبة الإكتتاب الخاص فيها 80 في المائة من رأسمالها، أما الإكتتاب العام فستبته 50 في المائة، وتهدف الشركة إلى استثمار أموالها في المشاريع التعدينية مثل الخرام، الجرائن، الأسمنت، والبازلت.

ملتقى التواصل فكرة خالد الفيصل وتنفيذ غرفة أ بها وحقق نجاحاً في دورته الأولى، هل سيعقد مرة أخرى؟

حققت ملتقى التواصل الأول، الذي أقامته الغرفة التجارية الصناعية في أ بها بالتعاون مع جامعة الملك خالد نجاحاً متقطعاً نظير، بفضل الله، ثم بتوجيهات الأمير خالد الفيصل



تصوير: عيد الله التيسين

منظر عام لمدينة أربعا.